

Distr.: General  
31 March 2020  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
الدورة الرابعة والسبعون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار  
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس: السيد بحر العلوم ..... (العراق)  
فيما بعد: السيد بنديك (نائب الرئيس) ..... (سلوفاكيا)

المحتويات

البند 54 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief  
.of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

19-18252 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:00.

البند 54 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)  
(A/74/21 و A/74/283)

باستمرار. ولذلك فإن المجموعة تشعر بالقلق إزاء القيود المالية التي يمكن أن تؤثر على الإدارة، ولا سيما على خدمات اللغة الإسبانية. ومن أجل تعزيز وتوطيد تعدد اللغات الحقيقي، ينبغي للأمم المتحدة أن تعتمد رؤية استراتيجية وأن تعيد ترتيب أولويات أساليب عملها تدريجياً وفقاً لاحتياجات سكان العالم المتنوعين ثقافياً ولغوياً. ومع أخذ هذه الغاية في الاعتبار، ينبغي للدول الأعضاء أن تضع خطة استراتيجية لإعادة تخصيص الموارد مع التركيز على تعدد اللغات، لأن هذه الأخيرة مسؤولية جماعية ومشاركة.

5 - السيد جينغا (رومانيا): تكلم باسم مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية، فقال إن نقل المعلومات إلى شعوب العالم باستخدام كافة الوسائل باللغات التي يفهمونها هو أمر حاسم للوفاء بالولايات المعهود بها إلى الأمانة العامة ولتحقيق الأهداف المشتركة. ونظراً لأن اللغة تؤثر في السياسات، فإن امتلاك السلطات الوطنية زمام خطة التنمية المستدامة لعام 2030 أمر مستحيل بدون تعدد اللغات في جميع مراحل التنفيذ. وعلاوة على ذلك، لا يتسنى تنفيذ الولايات المسندة من مجلس الأمن بدون مراعاة السياقات، لا سيما اللغات، التي تُنفذ فيها هذه الولايات. وقال إن جميع البلدان يجب أن تتاح لها نفس الفرص للمشاركة في النقاش وللوصول إلى معلومات شفافة باللغات الرسمية للمنظمة وبلغات عملها، لضمان أن تفهم البلدان المضيفة والمجتمع المضيف، لا سيما الشباب، الأمم المتحدة حقاً. كما أن تعدد اللغات أمر حاسم لنجاح حفظ السلام وبناء السلام؛ وتوجد ثلاث من أهم هذه البعثات في بلدان ناطقة بالفرنسية. وبناء على ذلك، تم التسليم في قرار الجمعية العامة 346/73 بأن تعدد اللغات عامل تمكيني للدبلوماسية المتعددة الأطراف.

6 - وأضاف قائلاً إن تعدد اللغات ينبغي أن يُدمج في أنشطة الإعلام والاتصال التي تضطلع بها جميع الإدارات، وينبغي اتخاذ إجراءات، بالتعاون مع منسق تعدد اللغات، لضمان التكافؤ بين اللغات الرسمية. وأعرب عن تقدير المجموعة للشعبية المتزايدة التي تتمتع بها مواقع وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بإدارة التواصل العالمي وعن ترحيبها باعتماد استراتيجية جديدة للاتصالات تركز على الجمهور. وتحت الإدارة على كفاءة استخدام اللغات الرسمية الست بطريقة متوازنة على مواقع الأمانة العامة على شبكة الإنترنت من أجل إزالة التفاوت بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى، والوصول إلى جمهور أوسع نطاقاً.

1 - السيد لورنتي سوليز (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): تكلم باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة، فقال إن الطابع الشامل لتعدد اللغات يرسى الأساس لإقامة حوار حقيقي متعدد الأطراف يقوم على الاحترام والمساواة والتعددية الثقافية والشمولية والتنوع والسلام الدولي، وبالتالي فهو يكمن في صميم عمل المنظمة. ولذلك ينبغي إدماج ثقافة الاتصال والشفافية في كل مستوى من مستويات الأمم المتحدة. وينبغي أن تكون شعوب العالم على علم تام بأهداف المنظمة وأنشطتها وإنجازاتها. ولذلك فإن الاتصال المتسق الذي يعكس التنوع اللغوي والثقافي بطريقة متوازنة ليس فعالاً فحسب، بل ضروري أيضاً.

2 - وقال إن الإسبانية هي ثاني أكثر اللغات انتشاراً في العالم من حيث عدد الناطقين بها وثاني أكثر اللغات استخداماً في عمليات البحث في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وخلال الفترة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2019، شهد المحتوى المقدم باللغة الإسبانية أكبر زيادة في أعداد الجمهور مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. كما ازدادت أعداد متابعي حسابات وسائل التواصل الاجتماعي للأمم المتحدة باللغة الإسبانية، وكذلك أعداد الجمهور المتابع لأخبار الأمم المتحدة باللغة الإسبانية. ويمثل تزايد التفاعل الإسباني تحدياً، نظراً لأنه من اللازم أن تتكيف الأمم المتحدة مع تزايد أحجام البحث وتزايد التفاعل مع الجمهور الناطق باللغة الإسبانية على نطاق العالم.

3 - وأضاف قائلاً إن المجموعة تقر بالجهود التي تبذلها الإدارة لتوفير وثائق وخدمات جيدة باللغات الرسمية الست، ولكن القلق لا يزال يساورها بشأن التفاوت بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الخمس الأخرى. وقد قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور مهم من خلال استخدام اللغات المحلية وتكييفها للرسائل من المستوى العالمي لتتناسب السياق المحلي، ويجب أن تمضي عملية ترشيح المراكز على أساس كل حالة على حدة.

4 - ومضى قائلاً إن موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وصفحاتها وموجزاتها على شبكات التواصل الاجتماعي تمثل نقاط الوصول الأولى إليها، لذلك يجب أن تتوفر في النسخ المقدمة باللغات المختلفة نفس كمية المعلومات وجودتها ويجب تحديث هذه المعلومات

7 - واستطرد قائلاً إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تتيح فرصاً غير مسبوقه للمنظمة لتوسيع نطاق أنشطتها ومدى وصول رسالتها، لكن وسائل الاتصال التقليدية لا تزال تتسم بأهمية كبيرة في ضمان عدم تخلف من لا يستطيعون الحصول على التكنولوجيات الحديثة عن الركب. وينبغي تعزيز دور إذاعة الأمم المتحدة في نشر المعلومات باللغات الرسمية والمحلية، لا سيما في البلدان النامية، وينبغي مواصلة عمل مراكز الإعلام.

8 - وأوضح أن المجموعة تترك القيود المالية التي تواجهها الأمانة العامة، لا سيما إدارة التواصل العالمي، وترحب بالحلول المقترحة من الدول الأعضاء ومن الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية للإسهام بالخبرة الرفيعة المستوى من أجل تحسين تكامل تعدد اللغات في الأمم المتحدة. ويجب على الإدارة أن تحمي الميزانية المخصصة للحفاظ على تعدد اللغات. ويمكن، من خلال العمل بشكل جماعي، إيجاد حلول تحد من الضغط المفروض على الموارد؛ ومن الأمثلة على ذلك حفظ البث الشبكي بمختلف اللغات. واختتم كلمته قائلاً إن الدول الأعضاء ينبغي لها أن تكوّن اهتماماً أكبر لحرية الإعلام والتعبير، بالنظر إلى أن استقلال وسائل الإعلام وتعدديتها وتنوعها هي دعائم أساسية للديمقراطية وسيادة القانون.

9 - السيد ميموني (الجزائر): قال إن وفد بلده يقدر جهود التوعية والحملات الإعلامية التي تقوم بها إدارة التواصل العالمي في وقت تحققت فيه إنجازات مهمة تتعلق بالتنمية المستدامة والبيئة وتغير المناخ. وأشار إلى أن الوفد يحيط علماً بالجهود التي تبذلها الإدارة استجابة للنداءات الجماعية المتكررة التي وجهتها الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية أمام الجمعية العامة وخلال المناقشة المواضيعية التي أجراها الفريق العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة بشأن أوجه التباين في محتوى النشرات الصحفية الصادرة بعد اجتماعات هيئات الأمم المتحدة وما تتسم به عناوينها الرئيسية من طبيعة جزئية وذاتية ومضللة. وقال إن وفد بلده يدعو الإدارة إلى مواصلة تحسين نواتجها وفقاً للمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وفي القرارات والمقررات ذات الصلة، ويحث وكالة الأمين العام على كفالة التقيد الصارم بتلك المبادئ.

10 - وأعرب عن تأييد وفد بلده الكامل للجهود التي تبذلها الإدارة لمعالجة مسائل من قبيل نزع السلاح وتعزيز حقوق الإنسان وإنهاء الاستعمار. ويحث الإدارة على توسيع نطاق جهودها الرامية إلى نشر المعلومات المتصلة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وفقاً لقرارات

- 14 - واستطرد قائلاً إن إدارة التواصل العالمي ينبغي لها أن تواصل تزويد الجمهور بمعلومات عن القرارات والاتفاقات المهمة التي يتوصل إليها المجتمع الدولي، وأن تركز على المسائل التي تؤثر على السلم والأمن الدوليين. ويمكنها، على وجه الخصوص، أن تسعى إلى تشجيع مبادرات من قبيل الحوار بين الحضارات و"إقامة عالم ينبذ العنف والتطرف"، اللتين طرحتهما حكومة بلده في الدوريتين الثالثة والخمسين والثامنة والستين للجمعية العامة على التوالي.
- 15 - وأشار إلى أن من بين التحديات الرئيسية التي تواجه العالم النزعة الانفرادية العدوانية للولايات المتحدة الأمريكية، التي تستخدم تدابير قسرية تعسفية من جانب واحد، منها الإرهاب الاقتصادي، كأداة غير مشروعة لسياساتها الخارجية. وتتعارض هذه التدابير البغيضة مع حق الأمم في التنمية وتقوض حقوق الإنسان الأساسية الخاصة بها؛ وسيترتب على استمرارها عواقب وخيمة على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي. ولذلك فإن وفد بلده يحث الإدارة على المساعدة في زيادة الوعي بأثرها السلبي.
- 16 - وقال أيضاً إن الأمم المتحدة تقع على عاتقها مسؤولية فيما يتعلق بقضية فلسطين، ومن المهم زيادة الوعي الدولي بالآثار السلبية للاحتلال والحظر على الشعب الفلسطيني. وأضاف أن وفد بلده يشيد بالبرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين وبرنامج تدريب الصحفيين الفلسطينيين اللذين تنفذهما الإدارة.
- 17 - واسترسل قائلاً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور مهم في نشر رسائل الأمم المتحدة وتعزيز الصورة العامة للمنظمة، ولا سيما في البلدان النامية، ومن ثم ينبغي تعزيزها. وبالإضافة إلى اللغات الرسمية الست للمنظمة، ينبغي أيضاً نشر المعلومات بلغات أخرى، بما فيها اللغة الفارسية، التي يستخدمها عشرات الملايين من الناس في عدة دول.
- 18 - السيد تيارى (بوركنيا فاسو): قال إن استحداث منصات جديدة للمعلومات والتكنولوجيا يتيح الوصول إلى جمهور أوسع نطاقاً، ولا سيما الشباب، ولكنه ينطوي أيضاً على خطر نشر الأخبار المزيفة والإجرام السيبراني. وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من هذا التقدم، لا تزال وسائل الإعلام التقليدية تشكل المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لكثير من الناس، ولا سيما في البلدان النامية. ولذلك فإن التحدي لا يتمثل في التواصل مع عدد أكبر من الناس فحسب، بل أيضاً في الوصول إلى نطاق عالمي حقاً.
- 19 - وأشار إلى أنه تم التشديد، في تقرير لجنة الإعلام، على أنه ينبغي لإدارة التواصل العالمي كفالة أن تعامل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة معاملة متساوية بشكل كامل في جميع أنشطة الإدارة، بهدف إزالة التفاوت بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى. وينبغي للأمم المتحدة أن تقود الطريق في تعزيز تعدد اللغات، وهو جزء لا يتجزأ من تعددية الأطراف. وينبغي للدول الأعضاء، من جانبها، أن تعمل على تحسين تعدد اللغات داخل المنظمة وأن تكفل نشر المعلومات بدقة ونزاهة وإنصاف.
- 20 - واسترسل قائلاً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم تؤدي دوراً قيماً في تسليط المزيد من الضوء على عمل المنظمة. ويركز مركز الإعلام في واغادوغو، الذي يشمل بوركنيا فاسو وتشاد ومالي والنيجر، أنشطته على المجالات ذات الأولوية للمنظمة وإطار التعاون الوطني لمنظومة الأمم المتحدة. أما على الصعيد الوطني، فهو يساعد على ضمان امتلاك زمام إصلاح منظومة الأمم المتحدة بين الموظفين والجمهور. فقد ساعد حكومة بوركنيا فاسو، على سبيل المثال، على صياغة خطة اتصال في إطار خطة الطوارئ لمنطقة الساحل، ويدعم إنشاء وحدات ميدانية في خمس مناطق من البلد. واختتم كلمته قائلاً إن مركز الإعلام يواجه صعوبات في الوقت الراهن وسيستفيد من بناء القدرات من أجل أداء دوره الاستراتيجي على نحو أفضل في وقت صعب.
- 21 - السيد غوتيريز بلاتا (كولومبيا): قال إن من المهم مواصلة ضمان إمكانية الوصول إلى قنوات الاتصال التابعة للمنظمة وملاءمتها وسهولة الرجوع إليها. وقال إن وفد بلده، بوصفه عضواً في مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة، مقتنع بأن الحوار الحر والمفتوح والصريح الذي يقوم على الوصول المنصف إلى المعلومات والمعارف هو حجر الزاوية في التفاهم بين الثقافات. ولذلك فإنه سيواصل دعم مبادرات الأمين العام لكفالة أن تتمكن وسائل الاتصال المتاحة للدول الأعضاء من تحقيق هذا الغرض بكفاءة. ولما كان تعدد اللغات أحد العوامل التمكينية للدبلوماسية المتعددة الأطراف، فإن المساواة بين اللغات الرسمية الست مسألة ذات أهمية أساسية، وتقع على عاتق الأمانة العامة مسؤولية إدماج تعدد اللغات في أنشطتها بطريقة منصفة، في حدود الموارد المتاحة. وينبغي لإدارة التواصل العالمي أيضاً، عند الاقتضاء، أن تسعى إلى استخدام لغات أخرى من أجل الوصول إلى أوسع جمهور ممكن في جميع أنحاء العالم دعماً لأنشطة المنظمة.

من إحرار تقدم كبير نحو إدماج تعدد اللغات في أنشطة المنظمة، لا يزال هناك تفاوت بين استخدام اللغتين الإنكليزية والفرنسية واستخدام اللغات الرسمية الأخرى. وينبغي للأمم المتحدة أن تكون مثالا يُحتذى وأن تسد تلك الفجوة. وينبغي لإدارة التواصل العالمي أن تسعى إلى ضمان ألا تؤثر مشكلات الميزانية التي تواجه الأمم المتحدة على الولاية الشاملة لتعدد اللغات، الذي يشكل أساسا للحوار الحقيقي والاحترام والمساواة والتعددية الثقافية والشمول والتنوع.

27 - وقال إن الأطراف الخارجية ليست لديها دائما صورة واضحة عما تقوم به الأمم المتحدة للقضاء على الفقر، أو التصدي لتغير المناخ، أو تمكين النساء والفتيات. وتساعد ثقافة الاتصال المنظمة على التواصل مع الناس في جميع أنحاء العالم، ونشر المعلومات المتعلقة بأنشطتها، وزيادة الوعي بالتحديات التي تواجه المجتمع الدولي. وينبغي استخدام مجموعة من وسائل الإعلام من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس. وينبغي التركيز بوجه خاص على وسائل التواصل الاجتماعي والاستراتيجيات المبتكرة للتواصل مع الشباب، دون تجاهل وسائل الإعلام التقليدية، التي لا تزال حيوية بالنسبة لأعداد كبيرة من الناس في البلدان النامية. وبالنظر إلى أن هذا القدر الكبير من المعلومات على شبكة الإنترنت غير دقيق أو مضلل، ينبغي للإدارة أن تلتزم بأعلى معايير الدقة والنزاهة والمساءلة، مع مراعاة تعقيدات الاتصالات في وسائل التواصل الاجتماعي، التي كثيرا ما تؤدي دورا سلبيا عن طريق إيجاد قوالب نمطية أو تصورات خاطئة.

28 - وأشار إلى الدور البالغ الأهمية للغة الإسبانية بوصفها ثاني أكثر اللغات انتشارا على نطاق واسع في العالم من حيث عدد الناطقين بها. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تأخذ الإدارة في الاعتبار، عند صياغة استراتيجياتها، الإحصاءات الواردة في تقرير الأمين العام، التي تبين أن النمو في عدد الزيارات التي يستقبلها موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت باللغة الإسبانية كان أكبر من معدل الزيارات التي تستقبلها أي لغة أخرى.

29 - السيد ميرو (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إن وفد بلده يثني على إدارة التواصل العالمي لما تبذله من جهود واسعة النطاق في مجال التوعية واستخدامها الفعال لتكنولوجيات الاتصالات. ويقدر بصفة خاصة العمل المهم الذي تؤديه مراكز الإعلام، باللغات المحلية في كثير من الأحيان، لزيادة الوعي بالأنشطة المعتادة التي تضطلع بها الأمم المتحدة والتحديات التي تواجه العالم. وأضاف أن تعدد اللغات جزء مهم من هذا المسعى، لأنه يساهم في تحقيق أهداف التنمية

22 - السيد التلب (مصر): قال إن وفد بلده يرحب بالتقدم المحرز في تطوير آليات وأدوات إدارة التواصل العالمي، بما يمكنها من إسماع صوت الأمم المتحدة عبر منصات متعددة، الرقمية منها والتقليدية، لحشد الدعم لأهداف الأمم المتحدة والتوعية بالدور الحيوي للمنظمة ودولها الأعضاء. وأشار إلى أن إدارة التواصل العالمي ومراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور مهم للغاية في التعبير عن القيم والمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وتجسيد الإرادة الجماعية للدول الأعضاء وإيصال المعلومات الموثقة والموضوعية إلى الجمهور.

23 - وأضاف قائلا إن تعدد اللغات هو أحد مقومات عمل الأمم المتحدة، ولذلك ينبغي تشجيع استخدام اللغات الرسمية الست في التوعية بأنشطة الأمم المتحدة وبرامجها. وأشار إلى أن وفد بلده يرحب بما تضمنه تقرير الأمين العام من إشارة إلى قيام مراكز الأمم المتحدة للإعلام باستخدام لغات محلية للتوعية بخطة عام 2030. ولفت الانتباه إلى أهمية تعزيز التنسيق بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام وكيانات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في الميدان، بما في ذلك عمليات حفظ السلام، لتحقيق التواصل الفعال والمتكامل مع الجمهور وتجنب تكوين انطباع بأن كيانات الأمم المتحدة تعمل بمعزل عن بعضها البعض.

24 - واستطرد قائلا إن المشكلات من قبيل الإرهاب والتطرف تهدد تماسك الدولة الوطنية وتآكل من سيادة واستقلال مؤسساتها ووحدة شعبها وأراضيها. وفي ضوء التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، تقع على عاتق المنافذ الإعلامية مسؤولية توخي الحذر فيما تقوم بنشره والتمسك بالمعايير العالية للمصداقية والنزاهة والأمانة. إلا أن الأيام الأخيرة تشهد لجوء بعض وسائل الإعلام بصورة متزايدة إلى نشر أخبار مغلوطة واعتماد خطط تحت على الكراهية وكراهية الأجانب، ناهيك عن العنف والإرهاب والتطرف وإشاعة الفوضى. وحث المجتمع الدولي على اتخاذ موقف حاسم ضد هذه الممارسات، إعمالا لمبدأ المساواة. وأعرب عن ثقة حكومة بلده في أن المجتمع الدولي لديه القدرة على توظيف وسائل الإعلام بفعالية لخدمة الأغراض الإنسانية.

25 - تولى الرئاسة السيد بندياك (سلوفاكيا)، نائب الرئيس.

26 - السيد فييرا سالازار (إكوادور): قال إنه بالنظر إلى التحديات المعقدة التي تواجه تعددية الأطراف، من الضروري ضمان الإبلاغ بوضوح وفعالية عن مداوات الأمم المتحدة وأعمالها الميدانية. ولهذا الغرض، ينبغي للمنظمة أن تعزز تعدد اللغات، فهو عامل تمكيني لتحقيق الوحدة في إطار التنوع والتسامح والحوار الدولي. وعلى الرغم

مؤتمرات القمة التي تعقد على هامش الجزء الرفيع المستوى للجمعية العامة، ولا سيما تلك المتعلقة بالمناخ والشباب. وقال إن برامج الإدارة لمكافحة التطرف والتعصب وتعزيز إحياء الذكرى والحوار بين الحضارات تأتي في وقت مناسب بصفة خاصة.

33 - وأشار إلى أن الزيارة التاريخية التي قام بها البابا فرانسيس يومي 30 و 31 آذار/مارس 2019 أبرزت التزام بلده الطويل الأمد بالانفتاح والاعتدال وتعددية الثقافات وأشكال العبادة وحقوق الإنسان واحترام الاختلاف. وفي تلك المناسبة، وقّع البابا فرانسيس والملك محمد السادس على نداء القدس، الذي أكد فيه على ضرورة حماية وتعزيز الطابع الخاص للقدس الشريف كمدينة متعددة الأديان إضافة إلى بعدها الروحي وهويتها الثقافية الفريدة، وعلى ضرورة كفالة حرية اللوج والعبادة لفائدة أتباع الديانات التوحيدية الثلاث. وقال إن البرنامج الخاص الذي تنفذه الإدارة بشأن قضية فلسطين هو مبادرة أخرى جديرة بالثناء.

34 - وأعرب عن تقدير المغرب، بوصفه مساهما رئيسيا منذ أمد طويل في قوات حفظ السلام، لحملة الخدمة والتضحية، التي تسلط الضوء على عمل حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وتحسبا لاستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، سيكون من المفيد تنظيم حملة مماثلة بشأن بناء السلام، وهو مجال لا يعرف عنه الجمهور العام الكثير في أغلب الأحوال. وينبغي للإدارة أن تواصل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وإبراز دور الأمين العام في تعزيز هذه المسائل داخل المنظمة وخارجها.

35 - وقال إن جميع هذه المهام ستتطلب موارد بشرية ومالية كبيرة. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بزيادة استخدام الإدارة للتكنولوجيات الجديدة ومنابر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يمكن أن يساعد على تعويض الفجوة التمويلية. ومع ذلك، وفي ضوء الفجوة الرقمية، ينبغي للإدارة أيضا أن تولي الاهتمام الواجب لوسائل الإعلام التقليدية، التي لا تزال المصدر الرئيسي للمعلومات في كثير من البلدان النامية. ونظرا لأهمية الشراكات الجديدة مع الكيانات العامة والخاصة، يعترف المغرب أن ينشئ في المستقبل القريب مجموعة من أصدقاء الاتصالات العالمية.

36 - وفي ختام كلمته، قال إن المغرب ملتزم التزاما قويا بتعدد اللغات، الذي يوفر وسيلة لتعزيز المساواة والشفافية، وتعزيز القيم المشتركة، والدفاع عن تعددية الأطراف. وأضاف أن وفد بلده يدرك العبء المالي واللوجستي الناجم عن ذلك، ويثني على الجهود المبذولة للحد من أوجه التفاوت في استخدام اللغات الرسمية الست. ويرحب

المستدامة ويساعد على حماية التنوع اللغوي وتحسين كفاءة المنظمة وأدائها وشفافيتها. ومن المهم دعم مراكز الإعلام وبناء قدراتها على الوصول إلى الجمهور باللغات المناسبة.

30 - ومن أجل معالجة أوجه التفاوت في استخدام اللغات في وسائل الإعلام التابعة للأمم المتحدة، قال إن وفد بلده يرى أن المنظمة ينبغي لها أن تنظر في جعل اللغة السواحيلية من لغات الأمم المتحدة الرسمية. وقال إن اللغة السواحيلية ينطق بها عدد أكبر من أي لغة أفريقية أخرى، حيث يبلغ عدد المتحدثين بها حاليا 500 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، وقد اعتمدها مختلف البلدان والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لغة رسمية. وينبغي بذل جهود من خلال برنامج المهنيين الشباب لتوظيف أعداد أكبر من الناطقين باللغة السواحيلية في الأدوار الإعلامية في الأمم المتحدة، وبالتالي توفير تغطية أوسع للمجتمعات الناطقة باللغة السواحيلية. وفي حين أن معظم مراكز الإعلام لها علاقات عمل جيدة مع الحكومات ووسائل الإعلام الوطنية، يمكن القيام بالمزيد لتحسين مشاركتها مع الجمهور الأوسع نطاقا. وينبغي تزويد المراكز، ولا سيما المراكز الموجودة في بلده أو التي تستخدم اللغة السواحيلية، بالتكنولوجيا والموارد البشرية الكافية للاضطلاع بمهامها.

31 - وأوضح أنه على الرغم من نمو التكنولوجيات الحديثة، لا تزال وسائل الإعلام التقليدية هي الوسيلة السائدة للتواصل بين الأجيال على الصعيد العالمي. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تضع لوائح لمكافحة الاستخدام غير السليم للإعلام والتقارير غير الدقيقة أو المضللة، وهي مشكلة لم يُدرك أثرها حتى الآن. وقال إن وفد بلده يدعو المنظمة والدول الأعضاء إلى وضع قاعدة موحدة تتيح ضمان الامتثال الكامل لأعلى معايير الدقة والنزاهة والمساءلة مع تجنب الاستخدام غير الملائم لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات بطريقة تتعارض مع القانون الدولي وتلحق الضرر بأي دولة أو مواطنيها.

32 - السيد الحلفاوي (المغرب): قال إن التحول الاستراتيجي المتمثل في تغيير اسم الإدارة من إدارة الإعلام إلى إدارة التواصل العالمي يعكس قدرة المنظمة على التكيف مع الاحتياجات الراهنة. وبالنظر إلى ما تتمتع به الأمم المتحدة من شرعية فريدة، فقد بات من المهم لها أكثر من أي وقت مضى أن تقدم معلومات موثوقة ومحايدة وموضوعية. وينبغي أن يركز عمل الإدارة على تعزيز قضايا مثل السلام والتضامن الدولي والتسامح والتنمية المستدامة ومكافحة تغير المناخ. وأعرب عن ترحيب وفد بلده من ثم بالتغطية التي تقدمها

حيث يمكن فتح قنوات اتصال فعالة لتسوية الأزمات في المنطقة. وينبغي لعمليات الأمم المتحدة الإعلامية أن تفتح المجال أمام المنصات الإعلامية العربية الفاعلة وطنياً وإقليمياً، خاصة في المجالين الإذاعي والتلفزيوني. وينبغي لها أن تزيد الاستثمار في وسائل التواصل الاجتماعي، مع التركيز بوجه خاص على الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة، وعلى استخدام لغة الإشارة.

40 - وفي ختام كلمته، قال إن إدارة التواصل العالمي اضطلعت بدور رائد في حماية تعدد اللغات والتعريف بقضايا المنطقة العربية، ولا سيما ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 4 حزيران/يونيه 1967. وقدمت الإدارة أيضاً تغطية جيدة للمسائل المتصلة بالسودان والصومال والعراق وليبيا واليمن. وتتطلع الجامعة إلى زيادة التعاون المثمر بغية الدعوة إلى مكافحة الإرهاب والتطرف، والتوعية بأهداف التنمية المستدامة، وضمان احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

41 - السيدة سيدان (المراقبة عن المنظمة الدولية للفرنكوفونية): قالت إن من الأهمية بمكان حشد الأمانة العامة والدول الأعضاء دعماً لتعدد اللغات، الذي يشكل قيمة أساسية للأمم المتحدة. ولذلك فهي ترحب بالرؤية التي وضعتها إدارة التواصل العالمي والنتائج التي تحققت حتى الآن. ولكن، على الرغم من الجهود التي تبذلها المنظمة، فإن مبدأ تعدد اللغات لا ينعكس بالكامل في عملها. وبالنظر إلى القيود المالية الراهنة، هناك خطر كبير يتمثل في إمكانية التشكيك في تعدد اللغات. ومع أخذ هذا التحدي في الاعتبار، رتبت منظماتها لقيام متطوع دولي بمساعدة مكتب مبعوث الأمين العام المعنية بالشباب في عام 2019 من أجل تعزيز التواصل مع الشباب الناطقين بالفرنسية. كما عملت مع الأمانة العامة لدعم دراسة عن الخيارات المتاحة لتحسين إدماج تعدد اللغات في عمل المنظمة. وقد ساعدت بذلك على صياغة العديد من التوصيات التنفيذية، مع التركيز بوجه خاص على عمليات إدارة الموارد البشرية.

42 - وفي ختام كلمتها، قالت إن الأمانة العامة ينبغي لها ترجمة المحتوى إلى اللغات الرسمية الست فضلاً عن إنتاجه بهذه اللغات أيضاً. وأي قصور في هذا الصدد من شأنه أن يعوق قدرة المنظمة على إيجاد حلول في وقت توجد فيه قيود خطيرة على الميزانية، ناهيك عن منع تقاسم المسؤولية عن تعدد اللغات على نطاق الأمم المتحدة. وتتطلع المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الذكرى السنوية الخمسين

بالجهود التي تبذلها الإدارة للوصول إلى أوسع جمهور ممكن، بسبل منها استخدام اللغات المحلية.

37 - السيد عبد العزيز (المراقب عن جامعة الدول العربية): قال إن جامعة الدول العربية ترحب بجهود الأمين العام لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يتسم بمزيد من الإنصاف والفعالية والانتشار، وبالإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء، من خلال لجنة الإعلام، لتعزيز الاتصال باللغات الرسمية الست. وقال إن أنشطة وسائط الإعلام هي إحدى أهم الطرق لتعزيز مصداقية المنظمة في مجالات عملها الرئيسية. ومن ثم فإن التزام الأمين العام ووكيلة الأمين العام للتواصل العالمي بتنفيذ الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة سيؤدي دوراً قيماً في تعزيز خطة عام 2030 وضمان عدم تخلف أحد عن الركب. وقد اعتمدت الجامعة نهجاً مماثلاً لخطتها الإعلامية الاستراتيجية ذات الأهداف الخمسة لدعم أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الصورة الإيجابية للأهداف في العالم العربي، وتحسين النواتج الإعلامية في الدول الأعضاء بها فيما يتعلق بالمسائل الإنمائية، وتعزيز المبادرات ذات الصلة على مستوى الجامعة.

38 - وأشار إلى أن جامعة الدول العربية تسعى إلى تطوير خططها الإعلامية لتواكب التطوير المنجز في الأمم المتحدة. وتسعى إحدى هذه الخطط إلى زيادة الوعي بضرورة حل قضية فلسطين، ومكافحة الإرهاب والتطرف، وإبراز الصورة الصحيحة للعرب والمسلمين. ويمكن لوسائل التواصل الاجتماعي ووسائط الإعلام التقليدية أن تؤدي دوراً مهماً في زيادة الوعي بهذه القضايا. وتحقيقاً لهذا الغرض، من المهم الاستفادة من القدرات الوطنية ومواهب النساء والشباب. وقد عززت الجامعة علاقاتها مع المكاتب الإعلامية التابعة للأمم المتحدة في المنطقة العربية، ولا سيما في القاهرة، وعملت مع الأمم المتحدة على تنظيم دورات تدريبية إعلامية لموظفيها بغية تبادل الخبرات وبناء القدرات. وتشهد على هذا التعاون مشاركة إدارة التواصل العالمي في معرض إكسبو 2020، الذي ستستضيفه الإمارات العربية المتحدة لمدة ستة أشهر.

39 - ورغم التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي، لا تزال البرامج الإذاعية وسيلة أساسية للوصول إلى فئة الشباب، مما جعلها من أولويات التعاون بين الجامعة والأمم المتحدة. وبالنظر إلى الأعداد المرتفعة من الناطقين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم، ينبغي أن يكون قسم اللغة العربية في إذاعة الأمم المتحدة متناسبا مع نظرائه باللغتين الانكليزية والفرنسية،

فيها، وأن لا يخلأ بها. ولذلك فإن الخطة لا تمثل التزاما بإيصال السلع والخدمات إلى الأسواق عبر توفير منافذ جديدة. ولا تشكل تفسيرا أو تغييرا في أي اتفاق أو قرار لمنظمة التجارة العالمية، بما في ذلك الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية.

48 - وأشارت إلى الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية وإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين، فقالت إنهما يحددان أهدافا وغايات غير متسقة ومتعارضة مع قوانين وسياسات الولايات المتحدة ومصالح الشعب الأمريكي. وأضافت أن وفد بلدها لم يحضر المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وصوّت ضد الاتفاق عندما قُدم إلى الجمعية العامة لإقراره في 19 كانون الأول/ديسمبر 2018. وبناء على ذلك، فإنه يناهز بنفسه عن الفقرة 9 من مشروع القرار باء. وأوضحت أن حكومة بلدها تحتفظ بحقها السيادي في تيسير أو تقييد الوصول إلى أراضيها، وفقا لقوانينها وسياساتها الوطنية ورهنا بالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

49 - وفي ختام كلمتها، قالت إن وفد بلدها يناهز بنفسه أيضا عن الفقرة 65 من مشروع القرار باء بسبب الشواغل التي تبديها منذ أمد طويل بشأن فرضية "الحق في التنمية" الذي لا تعترف به أي من اتفاقيات حقوق الإنسان الأساسية التي اعتمدها الأمم المتحدة وليس له معنى متفق عليه دوليا. وسيلزم القيام بمزيد من العمل من أجل تعريف الحق في التنمية بما يتسق مع اتفاقيات حقوق الإنسان المذكورة، التي يعترف المجتمع الدولي بأنها تجسد الحقوق العالمية التي يتمتع بها جميع الأفراد والتي يمكن أن يطالبوا بها حكوماتهم.

رُفعت الجلسة الساعة 16:40.

لإنشائها وعشية الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للأمم المتحدة إلى العمل بصورة خلاقة مع الإدارة لدعم تعددية الأطراف التمثيلية.

مشروع القرارين ألف وباء: سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال التواصل العالمي

43 - الرئيس: دعا اللجنة إلى البت في مشروع القرارين المعروضين عليها في إطار البند 54 من جدول الأعمال، اللذين لا تترتب عليهما آثار في الميزانية البرنامجية.

44 - اعتمد مشروع القرار ألف.

45 - اعتمد مشروع القرار باء.

46 - السيدة فليمينغ (وكيلة الأمين العام للاتصالات العالمية): قالت إن إدارة التواصل العالمي ممتدة للدعم الذي تقدمه اللجنة وتترك الشواغل المعرب عنها. وأعربت عن تطلعها إلى العمل مع الدول الأعضاء من أجل ضمان قيام الإدارة بتقديم المعلومات بفعالية ودقة في خدمة الإنسانية.

47 - السيدة ستانفورد (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن القانون الدولي، وبخاصة ميثاق الأمم المتحدة، تنطبق أحكامه وتعتبر أساسية في صون السلام والاستقرار والنهوض ببيئة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منفتحة وأمنة ومستقرة وسلمية ويمكن الوصول إليها، كما خلص إلى ذلك تقريران لفريق الخبراء الحكوميين المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي (A/68/98 و A/70/174). وأعربت عن رغبة وفد بلدها في التأكيد على أن خطة عام 2030 غير ملزمة ولا تتشئ أو تمس الحقوق أو الالتزامات بموجب القانون الدولي، كما أنها لا ترتب أي التزامات مالية جديدة. وأضافت قائلة إن حكومة بلدها تعترف بالخطة بوصفها إطارا عالميا للتنمية المستدامة، يمكن أن يساعد البلدان على العمل من أجل تحقيق السلام والازدهار العالميين. وتشيد بالدعوة التي وردت في الخطة إلى المسؤولية المشتركة، بما في ذلك المسؤولية الوطنية، وتشدد على أن لجميع البلدان دوراً في تحقيق تلك الرؤية. وكما هو معترف به في الخطة، يجب على كل بلد أن يعمل من أجل تنفيذها وفقا لسياساته وأولوياته الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، تحث الفقرة 18 من الخطة البلدان على تنفيذ الخطة على نحو متسق مع حقوق والتزامات الدول بموجب القانون الدولي. ودُكر في الفقرة 58 أن الخطة وتنفيذها ينبغي أن يدعم العمليات الأخرى والقرارات المتخذة